

الباب الثالث منهجية البحث

أ. طريقة البحث

كما قال سوحارسيمي أريكونطا (2002:136) أن طريقة البحث هي التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات.

كانت الطريقة في البحث محتاجا إلى اقتراب الأشياء المبحوثة. ونتأمل بها قدرتنا على اختيار أحسن أسلوب في جمع البيانات مطابقا بها قصد في بحثه وغرضه. (سوهيرمن، 2005: 43). الطريقة هي الوسيلة المنظمة المفكرة بالجدد لتحصيل على المقاصد. (قاموس العامة اللغة الإندونيسية، 1976: 649).

وفي هذا البحث استخدم الباحث طريقة وصفية وهي التي تعتمد على نتيجة تحليلية على موضوع الوثائق (نتيجة الاختبار) المصنفة من قبل اعتمادا على المعيار المعين.

طريقة البحث عند أريكونطا هي الوسيلة التي استعملها الباحث في جمع البيانات في بحثه. الطريقة الكيفية هي الطريقة التي تقصد به فهم المظاهر عن أحوال الموضوع مثال ذلك الأحوال والملاحظات والتعليق والتصرف وما أشبه ذلك، وبطريقة الخلاصة وعلى منهاج التعريف بالوصفي على شكل الكلمات واللغة في حالة معينة الطبيعية وباستفادة أنواع الطريقة الطبيعية (مولونج، 2004: 6).

عند مولونج (2004: 7) بحث الكيفية تستعمل لأغراض شتى :

- كان موضوع البحث في بداية بحثه لا نعرف ولا نفهم فهما عميقا
- السّعي في فهم بحث الأحوال وبحث التعليل
- لبحث الاستشاريّة
- فهم أخبار المشكّلة في سير البحث
- فهم الأخبار مفصّلا عن الأحوال والظواهر التي توجّه به الفرد
- فهم الأخبار الحساس
- لقصد التّقويم
- لبحث الخلفيّة المظاهرة التي لا تقدّر عليه بحثه بطريقة الكميّة
- استعمل الباحث الأشياء المتعلقة بخلفيّة الموضوع البحث
- استعمل غالبا على فهم المظاهر الذي لم تدرك كثيرا حتّى الآن
- استعمل الباحث لتدقيق المسائل فهما دقيقا
- استعمل الباحث الذي يتأمّل به تدقيق بحث الخلفيّة مثال ذلك، التعليل والعملية والنتيجة والموقف والملاحظة
- استعمل الباحث ما لم يعرف كثيرا بالعلم إذا تأمّل
- استعمل الباحث ما أراد به المعرفة من ناحية المتوالي
- وأما طريقة التّعريف بالوصفي عند سوجني كما عبّره سوهيرمان (2005: 43) فهي " البحث الذي يسعى في تعريف رسمه عن المظاهر والبودرة والحوادث والمحصلات التي تحصل على حالة الآن". وأما عند سوهيرمي كما عبّره سوهيرمان (2005: 50) بحث التّعريف بالوصفي فهي

البحث بغير الفرض وبهذه الطريقة فلا نحتاج إلى التّصوّر الفرضي.

بحث الكيفيّة متّصف بالتّعريف الوصفي التحليلي لأنّه يتلوا مرّة بعد مرّة ويقدم سؤالا إلى الآخر وجمع أخبار الآخر المثلي ليحصل على نتيجة مساوية. كان التّفسير والمتن يركبان تركيباً منظّماً إجمالياً. غرض التّعريف الوصفي التحليلي في طريقة الكيفيّة هي كانت البيانات التأمّلات كنتيجة والملاحظة والمحادثة والتّصوير وما أشبه ذلك الذي رتبّه الباحث في مكان المبحوث لا تقدّم بشكل وعدد الإحصاء (سوهيرمان، 2005 : 58).

اختارت المقاربة الطّبيعيّة لأسباب شتّى :
أوّلاً : كانت المشكلات التي توجّه متعلّق بأحوال الحاضر في المجتمع، ونتأمّل بهذا قدرنا أن جمع البيانات بأحسن ما يمكن، باهتمام جودة البيانات . الثاني : الظواهر التي وجدناها في الميدان غالباً متعلّق بالأفعال من المجيب الذي خالياً من أثر الخارجي بمثل هذا، إذن طبعي كما حدث (سوهيرمان، 2005 : 59). عند سوبنوى هادي سبراطوى كما قال سوهيرمان (2005 : 59) إنّ البيانات التي جمعها بوسيلة طريقة الكيفيّة تؤكّد كثيراً على وجه الكلمات بنسبة إلى النمرة . الثالث : قال لنقال وغوبي كما قيل سوهيرمان (2005 : 59) : (1) كان الواقع كونه متماثلين ومتساويان تنظيماً منظّماً وخلاصة (2) كان العالم والمعلوم متّصلاً ولا منفصلاً (3) وما الوقت والقرينة التي محال فيه اتّصاله بعمل الفرض (4) جميع البيانات في الحالة متعلّقة ولا تفريق بين السبب والعاقبة (5) كانت حقيقة الباحث مرتبطة بالنتيجة . الرابع : كانت

مقاربة الكيفيّة متّصفة بالطّبعيّ غالباً واستقرائية، وجدناه معنى من المظاهر متّصفة على رأي بعدا وبكلين ومولونج و كسطيون وهذا كما عبّره سوهيرمان (2005:59). الخامس: وعند مولونج ما أخرجه سوهيرمان (2005:59)، إذا تقابل مع الواقع المتماثل، رغم أنّ مقاربة الكيفيّة أسهلها في تطبيقه، ونقدر أن نقدّم ارتباط بين الباحث وموضوع المبحوث، أشدّ حساس وأسهلها موائمة النّفس حتّى يؤثّر بما فيه من الآثار الّتي توجّه فيه النّتيجة.

كانت طريقة التّعريف بالوصفي ليس بجمع البيانات وتركيبها فحسب، فإنّما محيط بالتحليل والتّفسير لها.

الطريقة الّتي استخدمت في هذا البحث هي الطريقة الوصفية. سعى هذا البحث أن يجد ويكشف ويحلّل ويشرح ويحدث عن تحليل الكتاب المقرر اللغة العربية للفصل الثالث المدرسة العالية الدينية تأليف الدكتورندوس مهروس أسعد ودكتورندوس صفيان دميطي.

لنيل التصوير الكامل والتدقيق فيعمل البحث على الحوادث المحدوثة في حالة التعلّم في الفصل، وحالة الطبيعة ونشطة الطالب خارج الفصل. تلك الحوادث تلاحظ وتكتب ويستجوب الناس المتورط فيه ويعلق بالمنبع التوثيق علاقته بتلك الحوادث.

سستراديفورا، (2005:227) يشرح عن بحث الكيفية كما يلي: يشدد بحث الكيفية إلى الفهم والمعنى، ويعلق بالنتيجة المعينة وأشدّ إلى العملية من القياس. يشرح ويفسر ويعطى المعنى ولا يكفي بالبيان فحسب.

طبيعة بحث الكيفية تستطيع أن تحقق باستعمال آراء الأهالي، بوغدان وبوكلان (1992:29-33) يعبران طبيعة بحث الكيفية كما يلي:

1. Qualitative research has the natural setting as the direct source of data and the researcher is the key instrument.
2. Qualitative research is descriptive.
3. Qualitative researchers are concerned with process rather than simply with outcomes or products.
4. Qualitative researchers tend to analyze their data inductively.
5. Meaning is of essential concern to the qualitative approach.

يعبر سسترا ديفورا (2005:228-229) أن طبيعة بحث الكيفية:

1. أرضية العلمية هي منبع البيان المباشر والباحث هو آلة المفلح في بحث الكيفية.
2. بيان الكيفية يجمع في شكل الجمل والصور ليس في شكل العدد.
3. باحث الكيفية له الاهتمام بالعملية و الاهتمام بحاصلها.
4. باحث الكيفية مائل لتحليل البيانات التي تنال بالطريقة الاستفتاحية.
5. الاهتمام الأول لباحث الكيفية هو الإجابة على الأسئلة كيف الناس يفهم في حياتهم.

ب. منبع البيانات

أشد جملة موضوع البحث في هذا البحث إلى منبع البيان الذي يعطى الخبر المطابق بغرض البحث. منبع البيان المختار هو منبع البيان

الذي يستطيع أن يعطى الخبر عن طبقة قراءة الكتاب المقرر اللغة العربية للفصل الثالث المدرسة العالية الدينية تأليف الدكتورندوس مهروس أسعد والدكتورندوس صفيان دمياطي.

موضوع البحث الذي يكون منبع البيان عن طبقة قراءة الكتاب المقرر اللغة العربية للفصل الثالث المدرسة العالية الدينية تأليف الدكتورندوس مهروس أسعد والدكتورندوس صفيان دمياطي هو مدرس اللغة العربية ومؤلف كتاب اللغة العربية المتعلق والتلاميذ للفصل الثالث بمعهد مطع الهدى باندونج وثائشق المتعلقة بالبحث مثل كتاب برنامج التعليم وكتاب المدرس وكتاب التلميذ و وظيفة التلاميذ ودفتر حضور التلاميذ وتقرير عمل التلاميذ وغير ذلك.

اختيار هذا الموضوع بأساس على آراء الأهالي أن موضوع البحث لا يعين بالمشدود ولكن يعلق إلى بلوغ الانتهاء أو ملل البيان. موضوع بحث الكيفية يعلق بعوامل الموضوعية، بناء على ذلك في هذا بحث الكيفية ما فيه العينة العشوائية ولكن العينة الغرضية، إما يختار معهد مطع الهدى كمكان البحث يعنى أن معهد مطع الهدى قريب من مسكن الباحث وكان معهد مطع الهدى يستعمل الكتاب المقرر اللغة العربية تأليف الدكتورندوس مهروس أسعد والدكتورندوس صفيان دمياطي كالدليل وتلاميذ معهد مطع الهدى لهم أساس عن اللغة العربية الكافة.

ج. آلة البحث

الآلة عند قاموس العام الإندونسيا (1976):
383) هي آلة خشونة وآلة موسيقيّة، وأمّا آلة

البحث عند أري كونتوى (2002: 136) فهي الآلة أو البريعة التي استعمله الباحث في جمع البيانات ليسهل عليه عمل البحث وكانت نتيجتها أحسن، وأكثرها حازما وكاملا ومنظما وبهذا سهل علينا تحليلها.

في جمع البيانات هناك أعدادها في جمعها هي وسائل الإيضاح، الآلة وهو البيانات طريقة في جمع البيانات والمواضع المرتبطة بعملية جمع البيانات.

في عملية البحث هذه، كانت الباحث هي المخططة والمنفذة في جمع البيانات، وتحليلها والمفسرة البيانات، ويكون واضح التقرير في بحثه. (مولونج، 2004: 168).

في هذا البحث يدور الباحث كآلة البحث، وهذا يناسب بعلامة بحث الكيفية التي تضع الناس كآلة الأولى في البحث. يكون الناس الآلة الأولى في بحث الكيفية لأن الناس يستطيع أن يتكيف بالجد حتى يقدر أن يتكيف بالأحوال المتغيرة والناس يستطيع أن يملس الأسئلة لنيل البيان التفصيل.

كما دوره الباحث لا بد أن يستطيع أن يستجب الطبيعة والأشخاص الذين يجعلون تلك الطبيعة ويتكيف بكل أحوال. ويجمع البيان المتنوع وينفع الخيالي وابتكاريه في النظر الطبيعة ويحلل البيان بالسرعة. ويأخذ الاستنباط بأساس البيان المجموع ويحفر الخبر الذي لا يخطط ولا يحسب قبله.

في هذا البحث يتورط الباحث في حياة موضوع البحث. سعي الباحث أن يتعرف موضوع البحث حتى يفهم موضوع البحث من طرف نظر الباحث.

د. الموضوع المبحوث في البحث

يتأسس على صياغة المشكلة التي عبرت في الباب الأول، فالباحث يدرس الموضوع المتعلق عن:

1. اختيار المادة وتنظيمها الكتاب المقرر اللغة العربية للفصل الثالث المدرسة العالية الدينية تأليف الدوكتورندوس مهروس أسعد ودوكتورندوس صفيان دمياطي الذي يتكون من : تصميم الغلاف وتصميم الصورة والكتابة ذلك الكتاب.

2. طريقة التدريس الكتاب المقرر اللغة العربية للفصل الثالث المدرسة العالية الدينية تأليف الدوكتورندوس مهروس أسعد ودوكتورندوس صفيان دمياطي.

3. التدريبات الكتاب المقرر اللغة العربية للفصل الثالث المدرسة العالية الدينية تأليف الدوكتورندوس مهروس أسعد ودوكتورندوس صفيان دمياطي.

ي. صناعة مجموعة البيانات

1. صناعة المراقبة

صناعة المراقبة مستعملة لحفر بيان البحث بطريقة ملاحظة الموضوع المنظور. لفعل هذه الصناعة لكي الباحث ينظر ويلاحظ ويجرب ويكتب المظاهر العجلة مباشرة. ويعبر الحوادث بكل علاقته ولتصغير أو لإزالة الشك على البيان الذي ينال. الرجاء من صناعة المراقبة هو يشترك الباحث في الفصل وخارج الفصل. يكتب حاصل ملاحظة الباحث وعند وصل الباحث في البيت ويوحد بمعرفة الباحث لأن يشترك ويحلل.

2. صناعة المحادثة

صناعة المحادثة مستعملة لنيل ولتعبير الأخبار المباشر من موضوع الباحث. تفعل المحادثة بطريقة (1: الأسئلة المقدمة مناسبة بحال موضوع المراقبة، 2) الأسئلة المقدمة مناسبة بالنظام الثابت.

3. دراسة التوثيق

تفعل دراسة التوثيق في مجموع البيان للتدريس وللتعلم وللتعميق في كل الوثيقة الثابتة والمكتوبة حتى ينال البيان الصحيح. دراسة التوثيق تفعل بطريقة دراسة كتاب المدرس ومنهج المدرسي وغير ذلك.

ف. صناعة تحليل البيانات

بغدان وبيكلان (موليونج، 2006:248) يعبران تعريف تحليل بيان الكيفية كما يلي: تحليل بيان الكيفية هو السعي المفعول بطريقة العمل بالبيان وينظم البيان ويفرقه ليكون الوحدة التي تستطيع أن تدار ويصنعه ويطلب ويوجد التصميم ويوجد ما المهم وما يدرس ويثبت ما الذي يستطيع أن يحكى إلى الآخر.

عملية تحليل البيان في هذا البحث تفعل مستمرًا منذ بداية البحث حتى ينتهي البحث، وأما عقد النشطة المفعولة في عملية تحليل البيان هو تنقيص البيان وتقديم البيان واستنباط البيان وتحقيق البيان (راحيدي، 1982:131)، وعند مولونج (247:3006) عملية تحليل بيان الكيفية تستطيع أن تفعل بالطريقة الآتية تبدأ عملية تحليل البيان بالمطالعة كل البيان الموجود من كل منبع. ثم يعقد تنقيص البيان المفعول بعمل المجرد ثم ينظمه في الوحدات، وتلك الوحدات المرتبة في الخطوة

الآتية. تجعل الرتبة بيتما تفعل الإشاريّة وقسم الأخر من هذا التحليل هو عقد تفتيش صحيح البيان، ثمّ بدأ تفسير البيان في تجهيز الحاصل وتكون النظريات المحتويات.

وعلى ذلك الرأى فالخطوة المسافة عند تحليل البيان في هذا التحليل كما يلي :

1. مطالعة البيان المنال

في هذه الطبقة قرأ الباحث وطالع جميع البيانات المجموعة بطريقة التحدّث والملاحظة والوثيقة النفسية والوثيقة الرسمية والصوت وغير ذلك.

2. تنفيذ البيان

في هذه الطبقة يحقق البيان ليجده بالمركز ومسألة التحليل المتعلّق، أعطي البيان محقّق الإشارة لمطالعة منبعه.

3. فصيلة البيان

النشطة المفعولة في هذه الطبقة هي تفريق البيان الذي أعطاه الإشارة بأساس سواء الفصيلة. البيان المتفرّق بأساس سواء الفصيلة وسميت بالعلامة.

4. الصناعية

الصناعية هي النشطة لبحث العلاقة بين الفصيلة الواحدة بالفصيلة الأخرى، إذا كان البيان له علاقة مختلفة بالفصيلة فأعطي البيان بالعلامة.

5. تفسير البيان

هذه النشطة المفعولة لرمز الإظهار المتناسب لإجابة أسئلة البحث.

هـ. درجة البحث

وعند مولونج (2006:152) الدرجة في بحث الكيفية تتكوّن من الدرجة قبل الذهاب إلي

الميدان والدرجة إلى عمل الميدان والدرجة إلى تحليل البيان وكتاب والتقرير. وعلى ذلك الرأي كان الباحث يستخدم البحث بالدرجة فيما يأتي :

1. الدرجة قبل الذهاب إلى الميدان لهذه الدرجة غرض لنيل التصوير الكامل عن المسألة المبحوثة. بدأت هذه الدرجة قبل التخطيط والمحادثة والرسم وفهم الفكرة المرجوة ودراسة الأدب لتقرير المسألة ومركز البحث. الحاصل من هذه التوجه منال الخبير أنّ هذه المدرسة تكون مكان البحث بعد استخدام التربية إلى موقف الطالب.

2. درجة عمل الميدان نشطة الباحث في درجة عمل الميدان يحيط نشطة جمع البيان يناسب بمركز المسألة وغرض البحث. نشطة جمع البيان يستخدم بصناعة المراقبة والمحادثة ودراسة التوثيق.

3. درجة تحليل البيان تؤول نشطة الباحث في تحليل البيان بنشطة مطالعة البيان المنال من المنابع نحو حاصل المحادثة وحاصل الملاحظة والتوثيق النفسي والتوثيق الرسم والصورة وغيرها. وبعد المطالعة استخدم الباحث تنقيص البيان لوجد المحتويات من البيان الموجود، ثمّ ركّب على أساس سواء الفصيحة. البيان المركّب على أساس الفصيحة سمّي بالعلامة كي يستطيع أن يلاحظ منبعه.

الخطوة الأخيرة من تحليل البيان هي استخدام تفتيش صحيح البيان. عملت هذه الخطوة لتفتيش البيان والخبر المجموع كي يؤمن حاصل بحثه. الطريقة المأخوذة في تفتيش هذا البيان هي: أ) أخبر حاصل المحادثة إلى المتكلم، ب)

طلب التفتيش من حاصل المراقبة إلى المتكلم،
(ج) ملاحظة الأسئلة إلى المتكلم المناسب. وبعد
انتهاء من هذه الخطوة بدأت درجة تفسير البيان
باستخدام الطريقة المقررة.

4. كتابة القرار

نشطة كتابة القرار تحيط بنشطة تركيب مادة
البيان كي توجد عند الاحتياج وتركيب هيكل
القرار وتدریس الضد بين فهرس البيان بالهيكل
المركب. وبعد انتهاء من تدریس الضد فيبدأ
الباحث بالكتابة حتى يكون الاتحاد الكامل نحو
الرسالة.